

## تأثير دوافع ممارسة رياضة الصيد البحري الترويحية في تعزيز السعادة الذاتية لكبار السن

أ.م.د. عبده إبراهيم عبده محمد

استاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويح ، كلية

التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق

[dr\\_abdouh84@yahoo.com](mailto:dr_abdouh84@yahoo.com)

### هدف البحث :

يهدف البحث الي تحديد تأثير دوافع ممارسة رياضة الصيد البحري الترويحية في تعزيز السعادة الذاتية لكبار السن.

### منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي ؛ وذلك لملاءمته لطبيعة هذا البحث وأهدافه.

### عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٧٦) مُسن من الرجال والسيدات الممارسين لرياضة الصيد البحري الترويحية والمتريدين على بعض الشواطئ المفتوحة بمحافظة الإسكندرية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥٠ : ٧٦) سنه ، تم تقسيمهم إلى (٢٠) مُسنًا كعينة استطلاعية ، (٧٦) مُسنًا ومُسنه كعينة أساسية.

### أهم النتائج :

- أهم دوافع ومحفزات ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية هي قضاء وقت الفراغ ، وأيضا الحاجة إلى الترويح والرياضة ، وكذلك التمتع بالبيئات المائية الطبيعية .
  - أكثر المعوقات التي تحول عن ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية هي الحالة الصحية السيئة .
  - أبرز مؤشر للسعادة الذاتية لدى المسنين الممارسين لرياضة الصيد البحري الترويحي هي انشاء علاقات اجتماعية .
- الكلمات المفتاحية :** الصيد البحري - رياضة الصيد الترويحية - السعادة الذاتية .

## Effect Motives for Participation recreational fishing its impact on subjective happiness in spending of the elderly Persons

### Research Aim:

The current research seeks to detect the true motives for participation recreational fishing in outdoor and its impact on enhancing rate of subjective happiness in spending leisure time among a sample of the elderly persons in Alexandria city.

### Research Methodology:

The current research used the descriptive analytical method because its suitability for the nature and objectives of this research .

### Sample of the Research:

The researcher selected the research sample intentionally, and it consisted of (76) elderly men and women who practice recreational sea fishing and frequent some of the open beaches in Alexandria Governorate. Their ages are between (50 and 76) years. They were divided into (20) elderly persons as an exploratory sample. (76) elderly men and women as a basic sample.

### The most important results:

- The most important motivations and incentives for practicing recreational sea fishing for the elderly are spending leisure time, as well as the need for entertainment and sports, as well as enjoying natural aquatic environments.
- The considerable constraints that prevents elderly persons from practicing recreational fishing is poor health.
- The most prominent indicator of subjective happiness among elderly persons who practice recreational sea fishing is establishing the social relations.

**Key words :** Fishing - Recreational fishing - Subjective Happiness

تأثير دوافع ممارسة رياضة الصيد البحري الترويحية في تعزيز السعادة الذاتية لكبار السن

### مقدمة البحث

هناك توجه لدى كثير من المسؤولين في الدولة، لتشجيع السياحة الداخلية، لاعتبارات اجتماعية واقتصادية.... وغيرها، وهواية الصيد البحري الترويحية نمط من النشاط الذي يمارس من قبل شريحة عريضة من الهواة، يلبي رغبة لديهم ودوافع متعددة وفي الوقت نفسه يقابل هذا التوجه - اهتمام من قبل أهمية الحفاظ على الحياة الفطرية، وتنميتها، وعلى الرغم من ذلك... فهواة الصيد

يمارسون هذه الهواية نتيجة لعدة دوافع تختلف من صياد لآخر، كما أنهم يتجهون لمناطق صيد مختلفة، نتيجة لدوافع وظروف متفاوتة، مما جعل دراسة هواية الصيد تأخذ أهمية ذات أبعاد اجتماعية وتنموية.

وهواية صيد الأسماك من أمتع وأحب الرياضات والهوايات عند كثير من الناس الذين يحرصون على ممارستها حتى في الأجواء الصعبة على شاطئ البحر أو شواطئ البحيرات والنهر والترع والرياحات - أيضاً - فهي رياضة الذكاء والصبر : ذكاء في أن تعرف أين ومتى وكيف تقنص الأسماك ، وصبر لأنك من الممكن أن تمضي اليوم كله دون أن تظفر بشيء يذكر أو ربما أمسكت صنارتك بسمكة وظهرت معك على سطح الماء ثم في آخر لحظة تقلت من الصنارة وتسقط ثانية في الماء وأحياناً كثيرة حتى بعد إمساكك بالسمكة ، إذ بها تقوم بحركة سريعة تقفز بها من بين يديك للماء . ( ١٧ : ٣ )

والرحلة لارتياح البحر وصيد الأسماك لها - بغض النظر عن حصيلة الصيد - إيجابيات كثيرة، وإضافات تنعكس على قدرة الإنسان وصحته ونفسيته بدءاً من الإعداد للرحلة وعمل ترتيباتها ؛ فتغيير المألوف من نمط الحياة يمثل استراحة من هذا النمط، وتحديدًا لطاقت أعضاء الجسم البشري، خاصة المخ؛ وهو المحور والعضو الرئيسي من أعضاء الإنسان الأولى بالعناية والترويح . ( ٧ : ٢١ )

وتعتبر هواية صيد الأسماك من أكثر الهوايات انتشاراً في العالم ، فهي رياضة ممتعة لا تقتصر على عمر معين وإنما يمكن أن يمارسها الجميع دون التقيد بالسن كما أنها من الهوايات غير المكلفة خصوصاً بعد شراء الممارس لها للاحتياجات الأساسية الخاصة به . وهي أيضاً هواية غير مرتبطة بمكان معين فحيثما وجد الماء وجد السمك سواء في البحر، أو النهر، أو البحيرة، أو المجاري المائية الصغيرة كالترع والمصارف .

### مشكلة البحث

تظهر مشكلة وقت الفراغ لدى كبار السن بسبب الظروف الاجتماعية المحيطة بهم وعدم القدرة على تقبل حياتهم في هذه المرحلة ، مما يجعل المسنين يشعرون بالفراغ القاتل وطول الوقت الذي غالباً ما يكون لديهم في حياتهم وجود أهداف وطموحات متعددة والعمل على تحقيق العديد من الأنشطة التي تسببت في انسحابهم ، لكن الظروف الجديدة التي يعيشون فيها قللت من تلك الطموحات ، أو قد لا تكون لديهم ، فقد يفضلون البقاء في المنزل ، على الرغم من أنهم لا يزالون من الممكن ترك تلك الحدود الضيقة والتحرك نحو أفق واسع، واحتلال حياتهم وخلق تجارب جديدة تكمل تجاربهم السابقة . ( ٢٠ : ١٠٣ )

وهناك حقيقة بينة تؤكد على أن أرقى خير يمكن أن يبلغه المرء بجهد هو الوصول إلى الشعور بالسعادة، إذ أن السعادة قمة مطالب الحياة الإنسانية، فهي الغاية المنشودة والتي يسعى الإنسان إلى الوصول إليها. ولا يخفى علينا ما يمر به عصرنا هذا من تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وتقنية وصراعات بين ما هو قديم وجديد ؛ أسرع من إيقاع الحياة، وزادت من معدلات انتشار القلق والعصاب والضغط النفسية، مما جعل بحث الإنسان عن السعادة أمرا يبدو أكثر مشقة والوصول إليه أكثر عسرا . ( ١٦ : ٢٢ )

ويعتبر السعي وراء السعادة الذاتية هدفاً عالمياً يسعى الجميع إلى تحقيقه، إلا أن طريق الوصول إلى السعادة الذاتية ليس دائماً أمراً سهلاً، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن الناس غير قادرين على معرفة ما يجعلهم سعداء إلى الأبد . وتعتمد السعادة الذاتية على عدة عوامل ومصادر منها على سبيل المثال (الزواج) ، وهناك عامل (الأصدقاء) ، وكذلك عامل (التدين) ، ومع ذلك، قد يكون هناك مصدر رابع يتعلق بتحقيق الذات وعناصر العمق الأخرى مثل الهدف في الحياة والنمو الشخصي، ويتم إنتاجه من خلال الانخراط الجاد في الأنشطة الترويحية أو الشعور بالإرهاق وفقد الدور لكبار السن . ( ٢٧ : ٥١ ) ( ٣٢٦ : ٤٧ ) ( ١٨١ : ٣٧ ) ( ١٧١ : ٢٨ )

وللسعادة أسباب عدة، منها السمات الإيجابية للشخصية كالانسياب والتفاؤل، وتقدير الذات المرتفع، ومصدر الضبط الداخلي، كما أن هناك أسباباً وراثية وبيئية للسعادة ، وللعلاقات بالآخرين تأثير مهم أيضا في السعادة، ومن العوامل المؤثرة في السعادة كذلك الثروة، والصحة، والنشاط البدني، ونشاط وقت الفراغ . ( ٢٤ : ١٦ - ٣٠ )

ويعد الصيد البحري الترويحي نشاطاً شائعاً في الهواء الطلق في العديد من مناطق العالم في البلدان المتقدمة، ويقوم شخص واحد من كل ١٠ أشخاص بممارسة الصيد الترويحي ، وهناك ما لا يقل عن 220 مليون شخصاً في جميع أنحاء العالم يمارسون ذلك النشاط ، أي أكثر من خمسة أضعاف عدد الصيادين التجاريين ، علاوة على ذلك إن رغبة الناس في صيد الأسماك تتجاوز الحدود الثقافية والاجتماعية ، حيث يُظهر الطلب على الصيد البحري في الهواء الطلق اتجاهًا مطردًا للنمو . ويعتبر الصيد الترويحي أحد الأنشطة الترفيهية القليلة التي يمكن القيام بها في الهواء الطلق حيث يتمتع بها الافراد في أي عمر تقريباً بغض النظر عن المهارة أو الخبرة أو الإعاقة . ( ٤٥ : ٥٨ ) ( ٥٢٠٩ : ٤٦ ) ( ٥ : ١٢ ) ( ١٤ : ٢١ )

وقد ظهرت الحاجة - في الآونة الأخيرة - إلي دراسة هواية الصيد البحري الترويحية ، للحاجة لمثل هذا النوع من الدراسات، ولكون هذا النمط من السياحة، لم يعد محصوراً على الأثرياء فقط، وإنما اتجه إليه مجموعة من الهواة من مختلف طبقات المجتمع الاقتصادية والثقافية، كما أن من حوافز ممارسة هذا النوع - من الهواية - البحث عن السعادة والترويح الذي يساعد على تجديد نشاط الإنسان وتزويد من قدرته على العمل في عصر التقدم الصناعي وتعقيدات الحياة العصرية، وهذا ما تؤكدته دراسة أحمد بن محمد الشبعان (٢٠٠٩م) (٤) ، والسماح بالصيد وممارسته أصبح الآن سمة عصرية وهذا أمر تقره معظم قوانين دول العالم، وتشير بعض المراجع والدراسات إلي أن هناك تزايداً في أعداد الناس الذين يقبلون على هذه الهواية حيث زادت شهرتها وشعبيتها كما ذكر كلاً من عبد الناصر المنجد (٢٠١٨م) (١٢) ، أحمد أبو هاشم (٢٠١٢م) (٣) ، عبد الله السامرائي (٢٠٠٢م) (١١) .

ومن ثم يقود ذلك التوجه النظري حول موضوع السعادة إلي سؤال مهم هل يتغير الشعور بالسعادة مع تقدم العمر . وعلى وجه التخصيص - في مرحلة الشيخوخة ؟ إذ أننا نهتم في هذا البحث إلي فحص هواية صيد الأسماك باعتبارها نشاطاً ترويحياً إيجابياً ومهم لدى عينة من المسنين ، وإلى أي مدى يمكن أن ترفع من معدلات السعادة الذاتية لدى كبار السن .

### الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث

تمثل هواية الصيد البحري مشكلة بحثية ذات أهمية نظرية وتطبيقية، فمن الناحية النظرية : فإن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تقصت أبعاد هذا النوع من الهواية والبحث في أسرار دوافعها ، كما أن هذا النوع من الهواية يحتاج بياناً : إلي أي نمط من السياحة يمكن أن يصنف؟ أما من الناحية التطبيقية : فإنه أصبح من الضروري الوصول إلي أبرز الدوافع التي تحمل هواة الصيد على ممارسته . (٤ : ٣٣١)

### هدف البحث

يهدف البحث الي تحديد تأثير دوافع ممارسة رياضة الصيد البحري الترويحية في تعزيز السعادة الذاتية لكبار السن ، وذلك من خلال دراسة كل من :

- ١- الدوافع الأساسية التي تشجع كبار السن لممارسة رياضة الصيد البحري الترويحية؟
- ٢- معوقات ممارسة كبار السن لرياضة الصيد البحري الترويحية ؟
- ٣- مؤشرات السعادة الذاتية لدى كبار السن الممارسين لرياضة الصيد البحري الترويحية ؟

## تساؤلات البحث

يحاول البحث الحالي الاجابة على التساؤلات التالية :

- ١- ما أهم دوافع ممارسة كبار السن لرياضة الصيد البحري الترويحية ؟
- ٢- ما معوقات ممارسة كبار السن لرياضة الصيد البحري الترويحية ؟
- ٣- ما مؤشرات السعادة الذاتية لدى كبار السن الممارسين لرياضة الصيد البحري الترويحية ؟

## المفاهيم والمصطلحات الواردة بالبحث

سوف يتناول البحث الحالي المصطلحات العلمية والاجرائية التالية :

### الدافع . Motives

قوى داخلية تحرك الفرد إلى بذل جهد لتحقيق هدف معين (٨ : ٢٤١)

### الصيد البحري . Fishing

هو مفهوم واسع يشمل عدد كبير من الممارسات البشرية مع الأحياء والثروات المائية المختلفة من خلال صيد الأسماك والكائنات البحرية على اختلاف أنواعها. (٢٩ : ٥١٢)

### السعادة الذاتية . Subjective Happiness

هي حالة عاطفية تتميز بمشاعر المتعة والرضا، غالباً ما يتم معادلتها بروح المعنوية والرفاهية والرضا عن الحياة والشيخوخة الناجحة ونوعية الحياة والحياة الجيدة . (٤٧ : ٤٨)

### كبار السن . Aged Person

مرحلة العمر التي تبدأ فيها الوظائف الجسدية والعقلية في التدهور بصورة أكثر وضوحاً مما كانت عليه في الفترات السابقة من العمر (١٤ : ٤)

## إجراءات البحث

### منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي ؛ وذلك لملاءمته لطبيعة هذا البحث وأهدافه.

### مجتمع وعينة البحث

يمثل مجتمع البحث كبار السن من الرجال والسيدات هواة الصيد البحري والمتريدين على بعض الشواطئ المفتوحة بمحافظة الإسكندرية عام ٢٠٢٣م ، ولطبيعة النطاق الجغرافي لتوزيع العينة على الشواطئ ، فقد استهدف الباحث أماكن تجمع الصيادين عادة حيث قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٧٦) مُسنّاً ومُسِنَّة تتراوح أعمارهم ما بين (٥٠ : ٧٦)

عام كعينة أساسية؛ فضلاً عن (٢٠) مُسن كعينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث الأصلي ومن خارج عينة البحث الأساسية .

### شروط اختيار العينة

حرصاً على تحقيق التكافؤ بين أفراد العينة تم اختيار العينة وفقاً للمعايير التي تم تحديدها وهى استبعاد المسن الذى يعانى من مشكلات في السمع، وأن يكون عمر المسن أو المسنه (٥٠) سنه فما فوق ، ولا يقل المستوى التعليمي عن التعليم المتوسط لاستيعاب الإجابة على بنود الاستبيان ، وان تكون من الذكور والإناث، وقد جاءت العينة متقاربة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

### أدوات جمع البيانات

تم استخدام وسائل جمع البيانات التالية :

- **الاستبيان :** تم استخدام استمارة استبيان من تصميم الباحث مكونه من جزئين : تضمن الجزء الأول على قائمة البيانات الأولية للمشاركين في الإجابة عن عبارات الأداة وهي تتضمن عدداً من البيانات الديموجرافية الخاصة بالعينة كالنوع ، والعمر ، والمهنة ، والدخل ، ومحل الإقامة ، والحالة الاجتماعية . وتضمن الجزء الثاني منها على أربعين (٣٣) عبارة تعكس آراء عينة البحث نحو دوافع ممارسة رياضة الصيد البحري الترويحية في الهواء الطلق وانعكاسها على تعزيز معدلات السعادة الذاتية في شغل وقت الفراغ لديهم ، وموزعة على ثلاثة محاور مرفق رقم ( ٤ ) ، واتبعت الخطوات التالية لتصميمها :
- إجراء مسح مرجعي للدراسات النظرية والبحوث العلمية والمراجع المتصلة بموضوع البحث والمتمثلة في مرجع رقم ( ٤ ) ، ( ٥ ) ، ( ١٢ ) ، ( ١٧ ) ، ( ٢١ ) ، ( ٢٨ ) ، ( ٣٢ ) ، ( ٣٤ ) ، ( ٤٤ ) ، ( ٤٥ ) ، ( ٥٠ ) ، ( ٥٢ ) .
- تحديد محاور الاستبيان حسب الأهداف الموضوعية .
- القيام بصياغة مفردات كل من المحاور الثلاثة للقائمة موضوع البحث، وبحيث يتوافر فيها وضوح المعنى وسهولة الفهم أو الإدراك والتعبير عما يراد معرفته من حقائق ترتبط بالمبادئ التي يجب توافرها.
- عرض الاستبيان بصورته الأولية مرفق رقم (٣) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الترويج الرياضي مرفق رقم (١) ، والبالغ عددهم (١٠) خبراء وذلك للتعرف على:
  - مناسبة المحاور لموضوع البحث .

- ارتباط العبارات الخاصة بكل محور .
- مدى ملائمة العبارات ومناسبتها من حيث الوضوح والصيغة .
- ميزان التقدير المناسب لاستجابات المبحوثين على مفردات محاور القائمة الثلاثة .
- اختبار صدق وثبات القائمة موضوع البحث، وقد تم اختبار صدق القائمة موضوع البحث بطريقة صدق المحتوى Validity of contents ، وبطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency ، كما تم اختبار ثبات القائمة بطريقة الفا كرو نباخ Alpha Cronbach .

### التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مخصصة لذلك قوامها ( ٢٠ ) مُسن من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية في منتصف شهر يوليو ٢٠٢٣ م ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث تمت بهدف تقنين القائمة موضوع البحث وإيجاد المعاملات العلمية لها ، وذلك من أجل تفادي الأخطاء وكشف جوانب وصعوبات البحث ، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- استمارة الاستبيان للبحث كانت صياغة عباراتها، واضحة، ومقروءة، ومفهومة .
- سهولة العبارات وسهولة الالفاظ .
- تفهم افراد العينة لطريقة الاجابة علي الاستبيان .
- الوقت اللازم لاستيفاء الاستمارة يستغرق من ١٠ إلى ١٥ ق .
- قبول العينة على القيام بالتجربة .

### المعاملات العلمية

أعدت المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان قيد البحث من خلال إيجاد معاملي صدق وثبات استمارة الاستبيان .

### ➤ صدق المحتوى Validity of contents

- اعتمد الباحث على صدق المحكمين وذلك للتعرف على مناسبة المحاور والعبارات ومدى وضوحها ، وقد تم تقديم الاستبانة لمجموعة من المتخصصين في صورتها الأولية مرفق رقم (٣) ؛ بهدف تحكيمها من حيث الانتماء والصياغة والبناء؛ وناقش الباحث الخبراء حول العديد من النقاط بشكل كلى وتفصيلي وقد ارتضى الباحث على نسبة موافقة الخبراء والتي لا تقل عن (٨٠٪) حيث تبين ملائمة المحاور والعبارات لموضوع البحث، وتم تعديل الاستبانة في ضوء آرائهم واعادة صياغة



بعض العبارات في المحور الاول ، وأصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق المبدئي ، كما يتضح من الجدول رقم (١) .

### جدول (١)

أراء الخبراء حول تحديد المحاور والعبارات الخاصة بالبحث والأهمية النسبية لكل منهم

ن=١٠

الثالث		الثاني		الأول		المحور	العبارة
%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠		
%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠		١
%١٠٠	١٠	%٩٠	٩	%١٠٠	١٠		٢
%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠		٣
%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠		٤
%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠		٥
%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠		٦
%١٠٠	١٠	%٩٠	٩	%٩٠	٩		٧
%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠		٨
%١٠٠	١٠	%٩٠	٩	%١٠٠	١٠		٩
%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%٩٠	٩		١٠
%١٠٠	١٠	%٨٠	٨	%١٠٠	١٠		١١
١١		١١		١١			المجموع

ارتضى الباحث نسبة (٨٠%) كحد أدنى لقبول المحاور والعبارات وهي النسبة التي اتفقت عليها معظم الدراسات السابقة ولهذا توصل الباحث من خلال جدول (١) إلى تثبيت عبارات المحاور الثلاثة . وقد تم تحديد ميزان تقدير ثلاثي لاستجابات المبحوثين على مفردات محاور القائمة الثلاثة ، وذلك وفقا لما يلي :

- نعم : (ثلاث درجات).
- إلى حد ما : (درجتان).
- لا : (درجة واحدة).

### ➤ صدق الاتساق الداخلي Validity of internal consistency

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مُسن من مجتمع البحث ومن غير العينة الاساسية ولها نفس المواصفات ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط لبيرسون عن طريق حساب معاملات الارتباط الثنائي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه ، وحساب معاملات الارتباط الثنائي بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ، والجداول التالية رقم ( ٢ ) ، ( ٣ ) ، ( ٤ ) ، ( ٥ ) ، ( ٦ ) توضح النتيجة على التوالي .

### جدول (٢)

معامل الارتباط الثنائي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه  
(المحور الأول : دوافع ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية)

ن=٢٠

م	العبارات	معامل الارتباط مع درجة المحور	معامل الارتباط مع درجة الاستبيان
١	قضاء وقت الفراغ	*٠.٨٦٣	*٠.٨١٨
٢	الحاجة إلى الترويح والرياضة	*٠.٩٢٤	*٠.٨٨٥
٣	مجرد هواية آمنة	*٠.٩٣٦	*٠.٩٢٧
٤	التمتع بالبيئات المائية الطبيعية	*٠.٩٣٢	*٠.٩٠٢
٥	مرافقة العائلة والأصدقاء	*٠.٩٢٤	*٠.٨٨٥
٦	تواجد مسكني قرب أماكن الصيد	*٠.٩٠٩	*٠.٩٢٢
٧	حب المنافسة مع الصيادين	*٠.٩٠٣	*٠.٩٢٦
٨	الاستجمام الصحي في الهواء الطلق	*٠.٩٣٨	*٠.٩١٨
٩	طبخ الصيد وأكله	*٠.٩٣٥	*٠.٩٣٩
١٠	التجارة وكسب الرزق	*٠.٨٥٤	*٠.٨٩٥
١١	الاسترخاء بجانب الساحل	*٠.٩٠٣	*٠.٨٩٥

( ر ) الجدولية عند درجات حرية ( ١٨ ) ومستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول ( رقم ٢ ) أن جميع قيم معاملات صدق الارتباط الثنائي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على صدقها ، وبذلك أستقر عدد مفردات المحور الأول للاستبيان على (١١) عبارة تتميز بدرجة عالية من الصدق تتراوح قيم ارتباطها بمجموع درجات الاستبيان الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٨١٨) و(٠.٩٣٩) ، وتتراوح قيم ارتباطها بمجموع درجات المحور الذي تنتمي إليها ما بين (٠.٨٥٤) و(٠.٩٣٨) .

## جدول (٣)

معامل الارتباط الثنائي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه  
(المحور الثاني : معوقات ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية)

ن=٢٠

م	العبارات	معامل الارتباط مع درجة المحور	معامل الارتباط مع درجة الاستبيان
١	ضيق الوقت	*٠.٩٥١	*٠.٨٩٥
٢	مسؤوليات العمل	*٠.٩٢٧	*٠.٩١٣
٣	تكلفة الصيد	*٠.٩٦٨	*٠.٩١١
٤	الحالة الصحية السيئة	*٠.٨٦٠	*٠.٩٢٧
٥	الالتزامات العائلية	*٠.٩١٢	*٠.٩٣٢
٦	الاهتمامات الأخرى	*٠.٩٥١	*٠.٨٩٥
٧	الخوف من التعرض للاعتداء	*٠.٩٦٢	*٠.٨٩٧
٨	صعوبة الوصول لمكان الصيد	*٠.٩٣٥	*٠.٨٦٣
٩	التشدد في استخراج تصاريح الصيد	*٠.٩٦٢	*٠.٨٩٧
١٠	ارتفاع أسعار طعوم الأسماك	*٠.٩٤٥	*٠.٨٩١
١١	نوات الإسكندرية الموسمية	*٠.٩١٢	*٠.٩٤١

( ر ) الجدولية عند درجات حرية ( ١٨ ) ومستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول ( رقم ٣ ) أن جميع قيم معاملات صدق الارتباط الثنائي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على صدقها ، وبذلك أستقر عدد مفردات المحور الثاني للاستبيان على ( ١١ ) عبارة تتميز بدرجة عالية من الصدق تتراوح قيم ارتباطها بمجموع درجات الاستبيان الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٨٦٣) و(٠.٩٤١) ، وتتراوح قيم ارتباطها بمجموع درجات المحور الذي تنتمي إليها ما بين (٠.٨٦٠) و(٠.٩٦٨) .

## جدول (٤)

معامل الارتباط الثنائي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه  
(المحور الثالث : مؤشرات السعادة الذاتية لدى المسنين الممارسين لرياضة الصيد البحري الترويحية)

ن=٢٠

م	العبارات	معامل الارتباط مع درجة المحور	معامل الارتباط مع درجة الاستبيان
١	البهجة والسرور	*٠.٩٥٨	*٠.٩٢٧
٢	الرضا عن الحياة	*٠.٧٩٦	*٠.٧١١
٣	العلاقات الاجتماعية	*٠.٩٢٩	*٠.٨٨٥
٤	التفاؤل	*٠.٩٣٠	*٠.٩٠٢
٥	الاستقلالية	*٠.٩٤٥	*٠.٩٢٧
٦	التمكن البيئي	*٠.٩١٠	*٠.٩٣٢
٧	تقبل الذات	*٠.٩٥٨	*٠.٩٢٧
٨	التطور الشخصي	*٠.٩٢٩	*٠.٩٣٩
٩	الحياة الهادفة	*٠.٩٢٩	*٠.٨٨٥
١٠	الرفاهية الذاتية	*٠.٨٥٤	*٠.٩١٨
١١	الشيخوخة الناجحة	*٠.٩٤٣	*٠.٨٩٤

( ر ) الجدولية عند درجات حرية ( ١٨ ) ومستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول ( رقم ٤ ) أن جميع قيم معاملات صدق الارتباط الثنائي بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على صدقها ، وبذلك أستقر عدد مفردات المحور الثالث للاستبيان على (١١) عبارة تتميز بدرجة عالية من الصدق تتراوح قيم ارتباطها بمجموع درجات الاستبيان الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٧١١) و(٠.٩٣٩) ، وتتراوح قيم ارتباطها بمجموع درجات المحور الذي تنتمي إليها ما بين (٠.٧٩٦) و(٠.٩٥٨) .

### جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

معامل الارتباط	عدد العبارات	المحاور
*٠.٩٩٢	١١	المحور الأول : دوافع ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية
*٠.٩٦٨	١١	المحور الثاني : معوقات ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية
*٠.٩٨١	١١	المحور الثالث : مؤشرات السعادة الذاتية لدى المسنين الممارسين لرياضة الصيد البحري الترويحية
٣٣		مجموع العبارات

( ر ) الجدولية عند درجات حرية ( ١٨ ) ومستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) = ٠.٤٤٤

يوضح الجدول ( رقم ٥ ) قيم معاملات الارتباط بين درجة كلاً من المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للاستبيان ، وهي جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) مما يدل على صدق البناء والتماسك الداخلي، حيث تتراوح قيم ارتباطها بمجموع درجات الاستبيان الذي تنتمي إليها ما بين (٠.٩٩٢) و(٠.٩٨١) .

### ➤ الثبات Reliability

بعد التحقق من صدق القائمة بطريقة صدق المحتوى Validity of contents ، وبطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency ، قام الباحث بالتحقق من ثبات القائمة باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ Cronbach Alpha coefficient ، والجدول ( ٦ ) يوضح قيم معامل Alpha للثبات لمحاور القائمة .

### جدول (٦)

#### قيم معامل Alpha للثبات لمحاور الاستبيان

ن = ( ٢٠ )

م	رقم المحور	مسمى المحور	قيم معامل Alpha للثبات
١	المحور الأول	دوافع ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية.	*٠,٩٧٧
٢	المحور الثاني	معوقات ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية.	*٠,٩٨٦
٣	المحور الثالث	مؤشرات السعادة الذاتية لدى المسنين الممارسين لرياضة الصيد البحري الترويحية.	*٠,٩٧٩

( ر ) الجدولية عند درجات حرية ( ١٨ ) ومستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول السابق (رقم ٦ ) قيم الثبات بطريقة " الفا كرونباخ " حيث تراوحت معاملات التناسب للأبعاد بين ( ٠.٩٧٧ ، ٠.٩٨٦ ) ، مما يشير الى ان الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات.

وفي ضوء نتائج اختبار صدق قائمة نمذجة دوافع ممارسة رياضة الصيد البحري الترويحية في الهواء الطلق وانعكاسها على تعزيز معدلات السعادة الذاتية في شغل وقت الفراغ لدى عينة من المسنين بمدينة الإسكندرية من خلال إيجاد صدق المحتوى Validity of contents ، وكذلك اختبار صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency عن طريق إيجاد الارتباط الثنائي لبيرسون Pearson ، وذلك للمحاور الثلاثة التي تتضمنها القائمة، كما في ضوء اختبار ثبات

القائمة بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach ، تأكد للباحث توافر المعاملات العلمية لكل من صدق وثبات القائمة .

### الدراسة الأساسية The basic study

قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان قيد البحث في صورتها النهائية مرفق رقم ( ٤ ) على عدد ( ٧٦ ) مُسن ومُسنه من عينة البحث الأصلية ، وذلك في الفترة من منتصف أغسطس ٢٠٢٣م حتى أول أكتوبر ٢٠٢٣م ، ثم تلي ذلك تفرغ البيانات المتجمعة في الاستمارات المعدة لهذا الغرض تمهيدا لمعالجة البيانات إحصائيا .

### الأسلوب الإحصائي المستخدم

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية : ( المتوسط الحسابي ، الوزن المرجح ، المتوسط المرجح ، الانحراف المعياري ، التكرارات ، النسبة المئوية ، معامل الارتباط بيرسون ، اختبار كا<sup>٢</sup>).

### عرض وتفسير ومناقشة النتائج

سوف يقوم الباحث بعرض ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات البحث

التساؤل الأول :- ما أهم دوافع ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية ؟

وللإجابة على التساؤل الأول تم عرض محفزات ودوافع ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية على عينة الدراسة الأساسية لإبداء الرأي فيها وذلك من خلال الاستجابة للعبارات بالإجابة على ميزان تقدير ثلاثي (نعم / إلى حد ما / لا) ومربع كاي لكل عبارة والتي يوضحها جدول (٧)

### جدول (٧)

التكرارات وترتيب عبارات المحور الأول في ضوء الوزن النسبي

وقيمة كا ٢ لاستجابات العينة قيد البحث

دوافع ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية

ن = ٧٦

م	العبرة	الاستجابات			مجموع الاوزان	الترتيب	الوزن المرجح	المتوسط المرجح	قيمة كا ٢ المحسوبة
		لا	إلى حد ما	نعم					
١	قضاء وقت الفراغ	٦	٣٣	٣٧	١٨٣	١	٨٠,٢٦	٢,٤٠	*٢٢,٤٤
		%٧,٩	%٤٣,٤	%٤٨,٧					
٢	الحاجة إلى الترويح والرياضة	١٣	٢٦	٣٧	١٧٦	٣	٧٧,١٩	٢,٣١	*١١,٣٩
		%١٧,١	%٣٤,٢	%٤٨,٧					

رقم	وصف	ك	النسبة %	٣٥	٣٤	٧	١٨٠	٢	٧٨,٩٤	٢,٣٦	*١٩,٩٢
٣	مجرد هواية آمنة	ك	النسبة %	٣٦	٢٨	١٢	١٧٦	م٣	٧٧,١٩	٢,٣١	*١١,٧٨
٤	التمتع بالبيئات الطبيعية	ك	النسبة %	٢٥	٤٥	٦	١٧١	٧	٧٥,٠٠	٢,٢٥	*٣٠,٠٢
٥	مرافقة العائلة والأصدقاء	ك	النسبة %	٣٤	٢٩	١٣	١٧٣	٦	٧٥,٨٧	٢,٢٧	*٩,٥٠
٦	تواجد مسكني قرب أماكن الصيد	ك	النسبة %	٢٩	٣٢	١٥	١٦٦	٩	٧٢,٨٠	٢,١٨	*٦,٥٠
٧	حب المنافسة مع الصيادين	ك	النسبة %	٣٢	٣٦	٨	١٧٦	م٣	٧٧,١٩	٢,٣١	*١٨,١٠
٨	الاستجمام الصحي في الهواء الطلق	ك	النسبة %	٢٢	٤٦	٨	١٦٦	م٩	٧٢,٨٠	٢,١٨	*٢٩,١٥
٩	طبخ الصيد وأكله	ك	النسبة %	٢٥	٣٥	١٦	١٦١	١١	٧٠,٦١	٢,١١	*٧,١٣
١٠	التجارة وكسب الرزق	ك	النسبة %	٢٤	٤٥	٧	١٦٩	٨	٧٤,١٢	٢,٢٢	*٢٨,٦٠
١١	الاسترخاء بجانب الساحل	ك	النسبة %								

قيمة " ٢١ " الجدولية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) = 5.99 \* داله

يوضح الجدول رقم ( ٧ ) أن نتائج مجموع الأوزان لعبارات هذا المحور قد تراوحت ما بين ( ١٦١ ، ١٨٣ ) حيث جاءت العبارة رقم ( ١ ) والتي تنص على " قضاء وقت الفراغ " في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ ( ١٨٣ ) في حين جاءت العبارة رقم ( ١٠ ) والتي تنص على " التجارة وكسب الرزق " في الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ ( ١٦١ ) .

كما يوضح الجدول رقم ( ٧ ) قيمة ٢١ المحسوبة لاستجابات العينة قيد البحث على ميزان تقدير ثلاثي ( نعم / إلى حد ما / لا ) ، فيما هو متعلق بعبارات المحور الأول " دوافع ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية " ، وجميعها دال إحصائياً عند مستوى معنوية " ٠.٠٥ " ، حيث جاءت الاستجابة للعبارات كالتالي :

- الاستجابة للعبارات بالإجابة ( نعم) لصالح العبارات رقم (٤،٢،١) وهى تدل على أن أبرز دوافع ومحفزات ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية هي قضاء وقت الفراغ ، وأيضا الحاجة إلى الترويح والرياضة ، وكذلك التمتع بالبيئات المائية الطبيعية .
  - الاستجابة للعبارات بالإجابة ( الى حد ما) لصالح العبارات رقم (١١،٩،٥) وهى تدل على أن أبرز دوافع ومحفزات ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية هي مرافقة العائلة والأصدقاء ، وأيضا طبخ الصيد وأكله ، وكذلك الاسترخاء بجانب الساحل .
  - الاستجابة للعبارات بالإجابة ( لا ) لصالح العبارة رقم (١٠) وهى تدل على أن أقل الدوافع والمحفزات لممارسة المسنين رياضة الصيد البحري الترويحية هي التجارة وكسب الرزق .
- وتشير دراسة **Arianna Basto Eyzaguirre (٢٢)(٢٠٢٣م)** إلى أهم دوافع الصيد الترويحي المستكشفة للصيادين هي التواجد في الهواء الطلق للاسترخاء والتواصل الاجتماعي ولكون قهوة اللاتينيين والنساء. تم الإبلاغ عن قضاء الوقت مع الآخرين من قبل المشاركين كحافز ، ويتم إعطاء الأولوية للأسرة عند التفاوض بشأن الصيد مقابل احتياجاتها الرئيسية.

وتشير أيضاً دراسة كلاً من **Yanheng Zhou & Zhineng Hu (٢٠٢٣م)(٥٢)** إلى أن المشاركة في صيد الأسماك الترويحي في الهواء الطلق له تأثير تثبيطي ووقائي كبير على اضطرابات القلق لكبار السن بالمقارنة مع الشباب وعلاوة على ذلك، فإن العمر يلعب دوراً مضعفاً أو مثبّطاً في التأثير الوقائي للصيد الترويحي .

وتوصلت دراسة كلاً من **Humagain & Singleton (٢٠٢١م)(٣١)** الى مجموعة من الدوافع واسعة النطاق ومتنوعة في كثير من الأحيان والمتمثلة في الإحساس بالإنجاز، والراحة، والتمتع بالطبيعة، والتنشئة الاجتماعية، من بين أمور أخرى في وقت مبكر، اتفق العلماء على أن دوافع المشاركة معقدة كفرد واحد ، ويمكن أن يكون لدى المشارك دوافع مختلفة للمشاركة في أنشطة مختلفة ومشاركين مختلفين ، ويمكن أن تكون هناك دوافع مختلفة للمشاركة في نفس النشاط .

كما أن نتيجة هذا البحث توافقت مع ما أوصت به دراسة **Nichols & Morse (2020م) (42)** على ضرورة الاهتمام بتحفيز الصيادين اللاتينيين من خلال راحة الصيد والتواصل الاجتماعي مع العائلة والأصدقاء .



ويضيف **عبد الناصر المنجد (٢٠١٨م) (١٢)** أن الصيد مادام يقوم على بذل مجهود عضلي وبدني، ويمارس في الهواء الطلق بشكل فردي أو جماعي، ويحتاج إلى تدريب ومهارات تقنية، فإنه يصنف كرياضة ويمثل مجالاً لممارسة تقوم على قيم أخلاقية وقواعد قانونية منظمة. وهذا ما يجب استحضاره بالنسبة لممارسة الصيد ووجوب التحلي بروح المسؤولية الأخلاقية والقانونية اتجاه الذات واتجاه الآخرين واتجاه البيئة . وإذا كانت بعض الهوايات تطبعها روح المغامرة، فالصيد يمارس في مجال مليء بالمخاطر والمفاجآت وبالتالي فأى مغامرة أو أي سلوك وأي خطوة غير مدروسة لا تضع عنصر المباغته والحوادث المحتملة بعين الاعتبار وما قد يترتب عنها من عواقب، ستحول المتعة إلى مآسي وأحزان قد تمتد لتصيب الأهل والأحباب والأصدقاء. إن من أمتع اللحظات في الصيد تلك الخرجات التي تكون برفقة الأصدقاء. والصيد الشاطئي يجب بالضرورة أن يكون دائماً مع الرفقة بالنظر إلى كل المخاطر والمشاكل المحتملة الخرجات الجماعية تصاحبها طقوس ممتعة سواء أثناء برمجة الرحلة أو الاستعداد لها مادياً ومعنوياً أو خلالها. فيتحرر الصياد من ضغوطات الحياة المدنية ورتابتها وشكلياتها ... ليعيش حياة تعود به إلى الطبيعة والاندماج والتآلف مع الآخرين الذين يشاركونه نفس العشق .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة كلاً من **McManus & Newton (٢٠١١م) (٣٩)**، **White. McManus & J., et al (٢٠١١م) (٤٠)** والتي توصلت نتائجها إلى أن الدافع والسبب الذي يجعل الناس يشاركون في الأنشطة الخارجية مثل الصيد الترويحي هو الاسترخاء والهوء مع وجود أدلة واضحة تدعم النشاط البدني واتباع نظام غذائي صحي غني بالفيتامينات ، بالإضافة الى أن تناول المأكولات البحرية من المنطقي والبديهي مفيد جداً للصحة والوقاية من الأمراض المزمنة لدى كبار السن.

وتؤكد دراسة كلاً من **سيردا، وآخرون. Cerda, et al. (٢٠١٠م) (٢٧)** على أنه لا يقتصر الأمر على توفير استجمام صحي للمسنين في الهواء الطلق، ولكن يمكن الاستفادة من الصيد الترويحي في تحسين حالة فيتامين د والحصول عليه من الشمس ، وتؤكد أيضاً على أن كبار السن لديهم تغذية محددة المتطلبات بما في ذلك الحاجة إلى مصادر البروتين والأطعمة سهلة الهضم حيث إنها متاحة بيولوجياً بسهولة في المأكولات البحرية .

كما بينت أيضاً دراسة **أحمد بن محمد الشبعان (٢٠٠٩م) (٤)** أن أبرز الدوافع للقيام برحلة الصيد الترويحية تكمن خلف متعة جلسة إعداد طعام الرحلة وسعي كثير من الصيادين إلى التعود

على ممارسة هذه الهواية لكسب الخبرة، كما بينت الدراسة أن هناك علاقة بين العمر والتدريب على الصيد. وعلى الرغم من تصنيف هواية الصيد في بعض المصادر ضمن الأنشطة السياحية الرياضية إلا أن هذه الدراسة تميل إلى اعتبار هواية الصيد ضمن السياحة البيئية، حيث سجلت دوافع الصيد غير المباشرة ( دوافع سياحية ) نتائج تؤكد هذا التوجه .

ويؤكد أيضاً لوف **Louv (٢٠٠٥م) (٣٦)** أن الطبيعة أمر بالغ الأهمية لتتميتنا ، ولذلك إذا كانت نظرية عجز الطبيعة صحيحة، فيتعين علينا أن نبذل قصارى جهدنا لإشراك الأفراد بشكل متكرر أكثر في الأنشطة الخارجية. ويؤكد أيضاً على أن صيد الأسماك قد يكون طريقاً واعدًا نحو حل مشكلة عجز الطبيعة ، ووسيلة للحصول على الغذاء الذي يتطلب المهارة الترويحية والانضباط الذاتي.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة **عبد الله السامرائي (٢٠٠٢م) (١١)** إلى ان غريزة الصيد تسري في عظام ودم بني البشر، وهي إحدى أبرز خصائص الطبيعة البشرية. وإن التحدي يكمن في كيفية التعبير عن هذه الغرائز الطبيعية بأفضل صورة . وقد جاءت معظم نتائج الصيادين منسجمة مع هذا التوجه في اعتبار أن الصيد مجرد هواية، حيث سجل المؤيدون ٩٢.٦% من مجموع أفراد العينة، مما يعني أن شغف حب الصيد متعمق في نفوس الصيادين، مما يدفعهم للصيد مهما اعترض طريقهم من : قسوة في الطقس... إلي غيره من الصعوبات.

وقد لوحظ أن محفزات كبير السن تتأثر من حيث المواقف تجاه النشاط الترويحي ومواقف المحيطين به من الأصدقاء، الأبناء ، الطبيب بالإضافة إلى ذلك تظهر الأبحاث أن النظرة للنشاط الترويحي في وقت متأخر من الحياة تعتمد غالباً على تصورات كبير السن ذاته من حيث هل النشاط يتناسب مع حالته أم لا ، وقد لاحظ الباحث أن أغلب عمليات الصيد البحري التي تتم من قبل بعض كبار السن تتم من أجل المتعة والترويح ، أو المشاركة في سباقات صيد الأسماك ، علاوة على ذلك استهلاك المأكولات البحرية، حيث تحتوي على مكونات وظيفية غير موجود في معظم الكائنات الأرضية وتشمل هذه المكونات الأحادية غير المشبعة مجموعة من العناصر الغذائية مثل(السيلينيوم والمعادن الأخرى والأحماض الأمينية والبروتينات والكاروتينات والألياف، والفيتامينات). وهذا يجيب على التساؤل الأول للبحث .

## النتائج

- تحقيقاً لهدف البحث وفي إطار ما توصل إليه من نتائج وفي حدود المنهج المستخدم وعينة البحث وأدوات جمع البيانات وفي حدود علم الباحث يقدم الباحث النتائج التالية:
- أهم دوافع ومحفزات ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية هي قضاء وقت الفراغ ، وأيضاً الحاجة إلى الترويح والرياضة ، وكذلك التمتع بالبيئات المائية الطبيعية .
  - أكثر المعوقات التي تحول عن ممارسة المسنين لرياضة الصيد البحري الترويحية هي الحالة الصحية السيئة .
  - أبرز مؤشر للسعادة الذاتية لدى المسنين الممارسين لرياضة الصيد البحري الترويحي هي انشاء علاقات اجتماعية .

## التوصيات

- من واقع النتائج المستخلصة من هذا البحث يمكن اقتراح عدد من التوصيات التي أمل أن تسهم في نقل جوانب من واقع ممارسة هذه الهواية في منطقة الدراسة، وهي على النحو الآتي :
- التوعية بأهمية الأنشطة الترويحية لكبار السن لما لها من تأثير قوى ومباشر على عوامل السعادة الذاتية .
  - تشجيع كبار السن الفقراء والأغنياء ، والذين يعيشون في المناطق الريفية أو الحضرية على ممارسة رياضة الصيد البحري الترويحية .
  - تنظيم الاتحاد المصري لرياضة صيد الأسماك للمزيد من اللقاءات بين محبي تلك الرياضة من المسنين، وإتاحة الفرص أمامهم للمشاركة مما يسهم في زيادة إحساسهم بالسعادة .
  - ضرورة اهتمام الجهات البحثية بإجراء دراسات وبحوث علمية بكبار السن لكي نصل بهم إلى السعادة الحقيقية التي يستحقونها.
  - ضرورة تشجيع الوسائل الإعلامية للعمل على تغيير الصورة النمطية عن الشيخوخة وكون المسن غير قادر على الإنتاج والاندماج المجتمعي .
  - إفادة القائمين علي دور رعاية المسنين بنمط دوافع ممارسة رياضة الصيد وتشجيعهم في تبني مفهوم الشيخوخة النشطة لاستغلال الكفاءات الموجودة بالفعل في كبار السن.
  - إرشاد الصيادين المبتدئين إلى التقيد باللوائح والضوابط والقوانين التي تحكم هواية الصيد البحري النظيف والالتزام بهذه القوانين .

## المراجع

## أولا : المراجع العربية

- ١- إسماعيل أحمد عواد ، سلوى يوسف عبدالبارى ، داليا شريف كامل شاهين : " نظرية السعادة " كهدف لتصميم فراغات داخلية تدعم الرفاهية الذاتية للمسنين في دور الرعاية " ، بحث منشور ، مجلة التراث والتصميم ، ع ١٥ ، ج ٣ ، ٢٠٢٣ م ، ص : ١٥ - ٣٤ .
- ٢- إيمان عبد الوهاب محمود : " الصبر والتسامح كمنبئات بالسعادة لدى المسنين " ، بحث منشور ، مجلة دراسات عربية ، مج ٤١٥ ، ٢٠١٦ م ، ص : ٥٠٣ - ٥٥٥ .
- ٣- أحمد أبو هاشم : " صيد الأسماك هواية الساسة والمشاهير " ، بحث منشور ، مجلة الدبلوماسية ، معهد الامير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية ، ع ٦٣ ، ٢٠١٢ م ، ص : ٥٦ .
- ٤- أحمد بن محمد الشبعان : " دوافع هواية الصيد كنشاط سياحي وتوزيع مناطق ممارستها دراسة استطلاعية على بعض هواتها من أبناء منطقة القصيم " ، بحث منشور ، مجلة العلوم العربية والإنسانية ، جامعة القصيم ، المجلد (٢) ، العدد (٢) ، ٢٠٠٩ م ، ص : ٣٢٩ - ٣٨٣ .
- ٥- العيد بن سميثة : " محفزات النشاط الترويحي الرياضي وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى كبار السن بولاية تيارت " ، بحث منشور ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، مج ١٤ ، ع ١٤ ، ٢٠٢١ م ، ص : ١ - ١٣ .
- ٦- بلعيدوني مصطفى ، حسين بن زيدان ، محمد بن صابر : " تأثير برنامج ترويحي رياضي مقترح على الشعور بالسعادة لدى كبار السن (٥٠-٦٠ سنة) " ، بحث منشور ، المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية ، ع ٢ ، ١٨ ، ٢٠٢١ م ، ص : ١٤٣ - ١٥٨ .
- ٧- جمال الدين طه الشافعي : " صيد الأسماك " ، العلوم والطبيعة ، مصر ، ٢٠٠٦ م ، ص : ٢١ .
- ٨- حمادة مفتي إبراهيم : " التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة " ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، مصر ، ٢٠٠١ م ، ص : ٢٤١ .
- ٩- سارة إسماعيل محمود جرادات ، عبد الكريم محمد سليمان جرادات : " الدعم الاجتماعي المدرك كمتنبئ بإخفاء الذات والضغط النفسي والسعادة الذاتية لدى المسنين في محافظة إربد " ، رسالة دكتوراه ، جامعة اليرموك ، إربد ، ٢٠٢٢ م .
- ١٠- عبد القوي محمد صالح الصلح : " الصيد التقليدي في اليمن التطور والمشكلات " ، بحث منشور ، مجلة الاقتصادي ، س ٣ ، ع ٣ ، ٢٠٠٨ م ، ص : ٢٥١ - ٢٨٧ .

- ١٢- عبد الله السامرائي : " الصيد والبيئة الصيد البري " ، بيروت، الجزء الأول، الدار العربية للعلوم ، مطبعة المتوسط ، ٢٠٠٢م ، ص : ١٠٥ .
- ١٣- عبد الناصر المنجد : " الصيد الشاطئي : مبادئ وتقنيات " ، المكتبة الوطنية بالمملكة ، المغرب ، ٢٠١٨م ، ص : ٥-٢٨٥ .
- ١٣- عمرو فؤاد عبد الحميد السعيد ، فتوح رضا أبو الفتوح محمد : " فعالية برنامج ترويحي باستخدام الوسط المائي في خفض الشعور بالاكتئاب النفسي وتحسين مستوى السعادة النفسية لدى كبار السن " ، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع ٦٢ ، ج ١ ، ٢٠٢٢م ، ص : ١ - ٣٥ .
- ١٤- فاطمة سعيد احمد بركات : " علم نفس المسنين " ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٩م .
- ١٥- كمال عبد الحميد إسماعيل ، عز الدين حسين سليمان جاد ، عبد المحسن مبارك العازمي : " الترويج الرياضي للشباب " ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، ٢٠١٢م ، ص : ٣٦ .
- ١٦- مایسة أحمد مصطفى النیال ، ماجدة خمیس عليم إبراهيم : " السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات دراسة سيكومترية مقارنة " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، س ٩ ع ٣٦ ، ١٩٩٥م ، ص : ٢٢ - ٤١ .
- ١٧- محمد حسنين : " للهاواة والمحترفين : صيد السمك رياضة الذكاء والصبر " ، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع والتصدير ، القاهرة ، ١٩٩٢م ، ص : ٣ - ٤ .
- ١٨- هاجر فلاتي : " الصحة النفسية وعلاقتها بالسعادة لدى الكبار السن دراسة ميدانية لعينة بولاية المدية " ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة يحي فارس بالمدية ، ٢٠١٩م .
- ١٩- يحيى محمد محمد علي : " فاعلية برنامج ترويحي رياضي في تحسين حالة التوافق النفسي والشعور بالسعادة والتوجه نحو الحياة لدى كبار السن فوق 65 سنة " ، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع ٦٣ ، ج ٣ ، ٢٠٢٢م ، ص : ١٠٢٨ - ١٠٥٢ .
- ٢٠- يوسف ميخائيل اسعد : " رعاية الشيخوخة " ، دار الغريب للنشر والطباعة ، مصر ، ٢٠٠٠م ، ص : ١٠٣ .

ثانياً : المراجع الأجنبية

21- A. McManus, W. Hunt, J. Storey, J. White.: " Identifying the health and well-being benefits of recreational fishing ,"Seafood and

- Health; Curtin Health Innovation Research Institute; Curtin University., 2011, p :1-64.
- 22- Arianna Basto Eyzaguirre. " **EXPLORING LATINO AND LATINA ANGLERS' MOTIVATIONS, CONSTRAINTS, AND NEGOTIATION STRATEGIES FOR RECREATIONAL FISHING IN COLORADO TO IMPROVE PARTICIPATION AND EXPERIENCE** "., In partial fulfillment of the requirements For the Degree of Master of Science, Colorado State University,,2023 pp: 84-1.
- 23- Papalia, D. & Old, W.: " **Psychology New York** ,"McGrow Hill Book Company, 1985, p: ٤٧٤.
- 24- Carr, A.: " **Positive psychology: The science of happiness and human strengths.** ,"London: Routledge,2004, pp: 16-30.
- 25- Chen, N., & Tsai, C. L., " **Rural-urban divide and the social stratification in leisure participation in China: Application of multiple hierarchy stratification perspective**"., Applied Research in Quality of Life, 15, 2015, pp: 1535-1548.
- 26- Cicirelli, VG.: " **Older adults views on death** ,"Springer publishing company, New York,2002, p: 62.
- 27- Cerda, M., J. Alos, et al.: " **Managing recreational fisheries through gearrestrictions: The case of limiting hook size in the recreational fishery from the Balearic Islands (NW Mediterranean)** ,"Fisheries Research 101: 146-155, 2010.
- 28- Demir, M., Orthel-Clark, H., Özdemir, M., & Özdemir, S. B.: " **Friendship and happiness among young adults** ,"In M. Demir (Ed.), Friendship and happiness: A cross the lifespan and cultures, 2015, p p: 117-135.
- 29- GABRIEL, O; LANGE, K; DAHM, E; WENDT, T.: " **Fish Catching Methods of the World** ,"Fourth edition, Black Well Publishing Ltd, United Kingdom, 2005, p: 512.
- 30- Hills, P. & Argyle, M.: " **The orford Happiness Questionnaire: A Compact Scale for the Measurement of Psychological Well-being** ,"Personality and Individual Differences, 33(1), 2002, p p: 1073-1082.
- 31- Humagain, P., & Singleton, P. A., " **Exploring tourists' motivations, constraints, and negotiations regarding outdoor recreation**

- trips during COVID-19 through a focus group stu ".,  
 Journal of Outdoor Recreation and Tourism, 36(100447).  
<https://doi.org/10.1016/j.jort.2021>, p: 100447.
- 32- Huxhold, O., Miche, M., & Schüz, B.: " **Benefits of having friends in older Ages: differential effects of informal social activities on well- being in middle-aged and older adults** ,"The Journals of Gerontology Series b Psychological Sciences and Social Sciences, 69(3), 20132016, pp: 366-375.
- 33- Kuehn, D., Luzadis, V., & Brincka, M., " **I catch whatever's biting!**" .,  
 Motivations, constraints, and facilitators of no-preference anglers residing along New York's Lake Ontario Coast. Fisheries Research, 194, 2017.
- 34- Lee, K. J., Mowatt, R., Goff, K., Novotny, C., Rivin, A., & Walter, A.,  
 " **The perceptions and reflections on racial/ethnic diversity in outdoor recreation.** "., Journal of Cultural Diversity, 23(4), 2016, pp: 158-164.
- 35- Li, J., Zeng, B., & Li, B., " **The influence of leisure activity types and involvement levels on leisure benefits in older adults**" .,  
 Leisure Sciences, Front Public Health, 9(1), 2021, pp: 1-10.
- 36- Louv, R.: " **Last Child in the Woods: Saving Our Children from Nature-Defecit Disorder** ,"New York: Algonquin Books of Chapel Hill, 2005.
- 37- Lu, L., & Shih, J.: " **Sources of happiness: A qualitative approach** ,"  
 The Journal of Social Psychology, 173(2), 1997, p p: 181-187.
- 38- Mc Govern, R, lee, M, Johnson, J, Morton, B.: " **Elderly: A community outreach model for the integrated treatment of mental health problems in their rural elderly** ,"journal of aging. Int,32,2008, p: 112.
- 39- McManus, A., and W. Newton.: " **Seafood, nutrition and human health: A synopsis of the nutritional benefits of consuming seafood Perth** ,"Centre of Excellence Science, Seafood & Health, Curtin Health Innovation Research Institute, Curtin University, 2011.
- 40- McManus. A., White. J., et al.: " **Community intervention to increase seafood consumption (CIISC). Perth, Australia** ,"Centre of Excellence Science, Seafood & Health, Curtin Health Innovation Research Institute, Curtin University, 2011.

- 41- Metcalf, E. C., Graefe, A. R., Trauntvein, N. E., & Burns, R. C., " **Understanding hunting constraints and negotiation strategies: A typology of female hunters**"., Human Dimensions of Wildlife, 20, 2015, pp: 30-46.
- 42- Nichols, E. K., & Morse, W. C.: " **Capturing minority voices: A focus group approach to understanding fishing behavior in Alabama** ,"Journal of the Southeastern Association of Fish and Wildlife Agencies, 8, 2020, p p: 65–74.
- 43- Quartuch, M. R., Stedman, R. C., Decker, D. J., Larson, L. R., Siemer, W. F., & Baumer, M. S., " **Exploring nontraditional pathways into hunting in New York state: Implications for recruitment and retention**"., Human Dimensions of Wildlife, 22(5), 2017, pp: 391-405.
- 44- Ray, R. & Heppe, G.: " **Older adult happiness.** ,"The contributions of activity breath and intensity. Physical and Occupational Therapy in Geriatric, 4 (4),1986, p: 42.
- 45- R. Arlinghaus, Ø. Aas, J. Alós, I. Arismendi, S. Bower, S. Carle, T. Czarkowski, K.M. Freire, J. Hu, L.M. Hunt et al.: " **Reviews in Fisheries Science & Aquaculture.**29 ,"2021, p: 58.
- 46- R. Arlinghaus, J.K. Abbott, E.P. Fenichel, S.R. Carpenter, L.M. Hunt, J. Alós, T. Klefoth, S.J. Cooke, R. Hilborn, O.P. Jensen et al.: " **Proceedings of the National Academy of Sciences** ," 116,2019, p: 5209.
- 47- Stutzer, A., & Frey, B. S.: " **Does marriage make people happy, or do happy people get married?** ,"The Journal of Socioeconomics, 35, 2006, p p: 326-347.
- 48- Sumngern, C., Azeredo, Z., Subgranon, R., Sungvorawongphana, N., & Matos, E.: " **Happiness among the elderly in communities: A study in senior clubs of Chonburi Province** ,"Thailand. Japan Journal of Nursing Science, 7(1), 2010, p p: 47-54.
- 49- Stodolska, M., Shiness, K. J., & Camarillo, L. N., " **Constraints on recreation among people of color: Toward a new constraints model** "., Leisure Sciences, 42(5–6), 2020, pp: 533–551.
- 50-Schroeder, S. A., and D. C. Fulton.: " **Fishing in the Neighbourhood: Understanding Motivations and Constraints for Angling Among Minneapolis-St. Paul** ,"Minnesota Metro Residents. American Fisheries Society Symposium 67, 2008.



- 51- Taghavi, L. T., Fataneh, G., Babak, S., Khazar, L., Saadaat, A. M.: "**Effect of training william glaser's choice theory on nursing Students' happiness** ,"International Journal of Choice Theory & Reality Therapy, 15 (1), 2020, p p: 27-31.
- 52- Yanheng Zhou & Zhineng Hu. "**The Preventive Effect of Outdoor Recreational Fishing on Anxiety Disorder** "., E3S Web of Conferences 409,.2023, p: 12.